برنامج) شبهات حول القرآن (

85 كم عدد ملائكة بدر #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم من جديد ايضا من التناقضات المزعومة التي نسبوها الى القرآن الكريم ان القرآن اختلف في عدد الملائكة الذين نزلوا في يوم بدر فقالوا نجد في بعض الايات انه يذكر ان عدد الذين نزلوا كانوا الفا - 00:00:00

وفي موضع اخر كانوا ثلاثة الاف وفي موضع اخر كانوا خمسة الاف ولا ريب ان الالف لا تساوي الثلاثة الاف ولا الخمسة الاف اذا الامر فيه تناقض تعالوا نستعرض هذه الايات لنرى ما قصتها. سابدأ بالخمس - 00:00:21

الاف لنحيد هذه الاية وننطلق الى الايتين الاخريين يقول الله عز وجل للمسلمين وهو يعزيهم بعد هزيمتهم في يوم احد بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا. اجتمع المشركون في حمراء الاسد - 00:00:39

فقال له الله عز وجل اذا صبرتم لهم وعادوا من فورهم هذا جاؤوا اليكم يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. فهذه ليست في معركة بدر انما هي تتحدث بان الله عز وجل يعد المسلمين بخمسة الاف من الملائكة اذا رجع المشركون. الامر مشروط - 00:01:04

ولما لم يتحقق الشرط لم يحصل المشروط اما بخصوص الالف والثلاثة الاف يقول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وفي قراءة متواترة مردفين. ماذا تعني - 00:01:30

يعني يردف بعضهم بعضا. يعني متتابعين. فاذا هو لا يقول الفا فقط انما يقول الف وهناك غيرهم يردفهم متتابعين وهؤلاء كانوا الفين ردف الله بهم الالف الاولى فكان عدد النازلين ثلاثة الاف ولذلك يقول الله عز وجل اذ تقولوا للمؤمنين - 00:01:59

الين يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين اذا عدد الملائكة الذين نزلوا في يوم بدر كانوا ثلاثة الاف وعدهم الله الفا مردفين فجاء ردفهم بعضهم لطفا لبعض حتى يتكامل العدد الى ثلاثة الاف - 00:02:22

اما الخمسة الاف فانما كانت متعلقة بما حصل في يوم احد حين اصيب المسلمون فوعدهم الله ان عاد المشركون اليهم مرة اخرى ان يمدهم الله بخمسة الاف ولكن لما لم يعودوا لم يمدهم الله عز وجل بهذه الخمسة الاف. فاذا ليس هناك من - 00:02:48

اية تقول الف مردفين واية تقول ثلاثة الاف فكلاهما يتحدث عن نفس الموضوع اشكال اخر يزعمه البعض بانه تناقض يسألون هل الله يسأل المجرمين عن ذنوبهم؟ ام انه لا يسألهم - 00:03:08

يقولون القرآن يتحدث فيناقض نفسه بعضا كيف قالوا هناك نصوص تتحدث بان الله عز وجل لن يسأل المجرمين عن ذنوبهم كقول الله عز وجل ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون اذا لا يسألون عن ذنوبهم. واكده بقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. قالوا هذه الايات تفيد - 00:03:30

لان الله لا يسأل المجرمين عن ذنوبهم بينما هناك ايات اخرى تقول فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. هناك اية اخرى تقول وربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فهل في المسألة تناقض؟ اقول لا. لماذا - 00:03:57

لان السؤال يأتي على انواع فهناك سؤال للاستفهام وهناك سؤال للتقريع او بالتوبيخ وهناك سؤال للتقرير وليس من داع لان الفصيح او البليغ اذا قال لن اسألك ان يقول لست اسألك على سبيل التقريع انما اسألك على سبيل الاستفهام - 00:04:20

فالبلغاء والفصحاء لا يصنعون مثل هذا ابدا. لان السامع يستطيع ان يدرك نوع السؤال من السياق اقول ان الله عز وجل لن يسأل المشركين سؤال استعلام واستفهام عن ذنوبهم. لماذا؟ لان الله عز وجل يعلم كل شيء - 00:04:41

احصاه الله ونسوه فالله عز وجل لن يسألهم سؤال استفهام لكنه سيسألهم سؤال توبيخ وتقرير تعالوا نقرأ بعض هذه النصوص التي

ذكرت هذه الانواع من الاستفهام يقول الله عز وجل - 00:05:04
اولم يعلم اي قارون. اولا يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. ماذا تعني هذه الاية - 00:05:23
ان الله حينما يريد ان يأخذ مجرما فانه لا يستفهمه لا يسأله عن شخصه لا يسأله انت فلان الذي اذنبت لا يسأله عن ذنوبه انت اذنبت بكذا او كذا لان عذاب الله يأتي بغتة - 00:05:41
يأتي فجأة الملائكة تعرف المجرمين بسيماهم فليس من داع ان تسألهم عن انفسهم يقول الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. اذا لا يسألهم الله عز وجل سؤال استفهام - 00:05:56
لان الملائكة تعرفهم فلا تسألهم لا عن اسمائهم ولا عن افعالهم لان عذاب الله ياتي بغتة يقول الربيع بن انس قوله ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون اي لا يسألون عن احصائها. فلا يقال لهم هاتوا فبينوها لنا - 00:06:25
اعطوها في كتب فلم يشكو الظلم يومئذ لكن شكوا الاحصاء. احصاه الله ونسوه والله على كل لشيء شاهد هذا السؤال المنفي هو سؤال الاستفهام لكن هناك سؤال اخر هو للتوبيخ والتقريع فهذا الله عز وجل اثبته للمشركين. يقول ربي تبارك وتعالى - 00:06:45
على فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. سيقرره الله يوم القيامة بذنوبهم تقريرا وليس سؤالا عن استحقاقهم للعذاب من عدم استحقاقه. ومثله قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون؟ هذا سؤال في باب التوبيخ والتقرير. ومثله قول الله عز وجل وهو يسألهم افسحوا - 00:07:12
الطول هذا ام انتم لا تبصرون؟ ومثله الم يأتكم رسل منكم؟ فهذا ليس سؤالا في استفهاميا انما هو في في باب التقريع ومثله قوله الم يأتكم نذير. اذا تبين لنا - 00:07:42
بان السؤال المنفي غير السؤال المثبت وليس من داع عند العقلاء لان يبين السائل فيقول لا يسأل المجرمون عن ذنوبهم سؤال استفهام انما يسألون سؤال تقرير فمثل هذا لا يصنعه البلغاء والفصحاء لانهم يتكلمون مع العقلاء الذين يفهمون - 00:08:00
مع السؤال من السياق فلا يشتبه عليهم هذا من داء لكن دعونا نقول لهؤلاء المتحدثين عن القرآن بانه متناقض. ما رأيكم فيما جاء في سفر الملوك الثاني في الاصحاح اربعة وعشرين على ثمانية وهو يقول - 00:08:20
كان يهيا كين احد ملوك بني اسرائيل ابن ثماني عشرة سنة حين ملك. وملك ثلاثة اشهر في اورشليم كان عمره كم؟ لمن لمن صار مليء كان عمره تمنتاشر سنة كان يكين ابن ثماني عشرة سنة حين ملك وملك ثلاثة اشهر في اورشليم - 00:08:36
بينما يقول سفر الايام الثاني في الاصحاح ستة وتلاتين على تسعة في نفس الكتاب المقدس كان يوهيا كين ابن ثمان سنين حين ملك مرة يقول تمنتاش ومرة يقول ثمانية هل هذا تناقض ام ليس بتناقض - 00:08:58
هل يستطيع واحد من المتحدثين الطاعنين في القرآن ان يخبرنا ان يخبرنا كم بالتحديد عمر الملك يوهيا كين حين صار ملكا هل كان عمره تمنتاشر سنة؟ ام كان عمره ثمانية سنوات؟ حتى اريحه فاني ارى ان يرجع الى قاموس الكتاب المقدس - 00:09:15
في صفحة الف وتسعة وتسعين ليرى ماذا يقول العلماء فالذين انجزوا قاموس الكتاب المقدس تلك الموسوعة الكبيرة التي تربو على الف ومئتين صفحة يقولون بالحرف الواحد يرجح ان رواية سفر الملوك الثاني هي الصحيحة. اذا ثمنطعشر سنة هو الرقم الصحيح لعمر يوهياكين - 00:09:35
ثمان سنوات. نقول يا هؤلاء قبل ان تتحدثوا عن القرآن انظروا في كتبكم وما فيها من الاخطاء اياكم ان يكون حالكم كحال اولئك الذين اخبر المسيح عليه الصلاة والسلام عنهم بانهم يرون القذى في عيونهم - 00:10:01
ولا يرون الجذع وهو منتصب امام عيونهم. اسأل الله عز وجل ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان ان الباطل باطلا وان يرزقنا اجتنابه. وان وان يجعل لنا في دعاء الصالحين نصيبا. انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم - 00:10:21
ورحمة الله وبركاته - 00:10:41